الاوسط، ٥/٥/١٩٨٨). وأوضح بيان عسكري صادر عن م.ت.ف. ان العمليات العسكرية الاسرائيلية مستمرة ضد مناطق القاطع الشرقي كافة، وان القوات المشتركة اللبنانية ـ الفلسطينية المتواجدة هناك تتصدى لها بالوسائل المتاحة. وأشار البيان الى ان التواجد الفلسطيني في هذه المناطق كان محدوداً منذ مدة طويلة (وفا، ٥/٥/١٩٨٨). وخاضت قوات المقاومة في جنوب لبنان معارك ضارية ضد قوات الغزو الاسرائيلي التي دفعت بكتيبتين مدرعتين مدعومتين بالمقاتلات والطائرات المروحية ومدفعية الميدان الى عمق البقاع الغربي. وفي بغداد، ترأس رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، اجتماعات للجنة، تمت خلالها مناقشة الاجتياح الاسرائيلي (القبس، ٥/٥/١٩٨٨).

• ثمّنت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيان صدر عنها، التفاهم المشترك الذي تحقق خلال زيارة وفدها الى الاتحاد السوفياتي، وأشادت بالوقفة السوفياتية الحازمة الى جانب م.ت.ف. وقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية العادلة؛ ورأت في هذه الوقفة رصيداً دولياً كبيراً يستند اليه الشعب الفلسطيني في نضاله العادل (وفا، ٥/٥/١٩٨٨).

• قال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي، اللواء يوسي بيليد، خلال تطرقه الى عملية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان: «سوف يكون من الضروري الاستمرار في عمليات هجومية في لبنان. وفي هذه العملية، قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ١٧ آخرون. وفي نهاية العملية، عادت القوات الاسرائيلية الى المنطقة الاسرائيلية؛ كذلك عادت القوات التي قامت بأعمال التمشيط في القطاع الشرقي» (معاريف، ٥/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، أفادت شبكة سي.بي.اس. الاميركية بأن وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، لم يخبر زملاءه في الحكومة، بمن فيهم رئيس الحكومة، اسحق شامير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، بشأن الدخول الى لبنان. وافاد مراسل الشبكة في اسرائيل بأن وزير التجارة والصناعة، اريئيل شارون، يشيط غضباً، لأن رابين لم يشارك الوزراء في موضوع العملية (المصدر نفسه). ووصف رئيس الاركان الاسرائيلي السابق، رفائيل ايتان، في برنامج «موكيد» التلفزيوني، عملية الجيش بأنها مبررة ويستوجبها الواقع. ويعتقد ايتان بأنه يجب توسيع رقعة «حزام الامن»، لأنه لا يقوم بما هو مطلوب منه؛ فصواريخ الكاتيوشا مستمرة في السقوط على مستوطنات الشمال (المصدر نفسه).

• تحادث رئيس الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. فاروق القدومي (أبو اللطف)، الموجود في بغداد، هاتفياً، مع وزير الخارجية السورية، فاروق الشرع، بشأن الاشتباكات الجارية في مخيم شاتيلا في بيروت. وقد اتفق الجانبان على بذل كل جهد في سبيل وضع حد نهائي لهذه الاشتباكات التي وقعت مؤخراً بين الموالين لـ «فتح» والمنشقين عنها (الدستور، ٥/٥/١٩٨٨).

٥/٥/١٩٨٨

• بعد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بغداد، برئاسة رئيسها ياسر عرفات، أُصدر بيان شامل حدد خطوات السياسة الفلسطينية تجاه جملة من القضايا المطروحة. وذكر البيان ان ساحة الوطن المحتل والانتفاضة الشعبية فيه، وخصوصاً بعد استشهاد القائد خليل الوزير (أبو جهاد)، هي التي استقطبت الاهتمام الاكبر. كما ذكر البيان ان اللجنة قوّمت، ايجابياً، تطور العلاقات الفلسطينية ـ السورية بعد زيارة عرفات واخوانه لها ولقائهم بالرئيس السوري، حافظ الاسد، والمسؤولين السوريين الآخرين؛ كما قدرت الجهود والمساعي الليبية والجزائرية، مرحّبة بالتطور البنّاء في العلاقات الفلسطينية ـ الليبية (وفا، ٥/٥/١٩٨٨).

• فيما تستمر أنشطة الانتفاضة الوطنية في الارض المحتلة، بدأت عملية ممارسة اختبار القوة في ما عرف بـ «حرب الدكاكين»، بين سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتجار الفلسطينيين. وقد شهدت «حرب الدكاكين» تصعيداً جديداً، عندما أمر الجنرال الاسرائيلي، عميرام متسناع، بغلق المحال التجارية في مدن نابلس وطولكرم وجنين واريحا لمدة أربعة أيام. وقد تم ابلاغ القرار بواسطة مكبرات الصوت، على انه بمثابة عقاب لاصحاب هذه المحال بعد اشتراكهم في الاضراب العام الذي دعت اليه الانتفاضة. وقد استمر المواطنون في تحديهم لقوات الاحتلال، واشتبكوا معها في معظم المدن والقرى والمخيمات. وقد استشهد محمود عوض، من قرية ترمسعيا، وجرح آخرون، في اكثر من مكان، وتعرض عدد من المناطق للدهم، حيث تواصلت حملات الاعتقال (الدستور، ٦/٥/١٩٨٨).

• اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم شاتيلا بين مقاتلي «فتح» والمنشقين عنها. وحسب معلومات